



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول أسباب استثناء عدد من البروتوكولات العلاجية الخاصة بالسرطانات والأمراض المزمنة والمكلفة من حزمة العلاجات المعتمدة في إطار التأمين الإجباري الأساسي عن المرض.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تشكل البروتوكولات العلاجية أداة أساسية لترشيد الممارسات الطبية وضمان الولوج العادل والمنصف للعلاج، فضلا عن دورها في ضبط المصاريف وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة في إطار نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض. ورغم الجهود المبذولة في هذا المجال، فإن آخر تحسين رسمي للوائح البروتوكولات العلاجية يعود إلى يناير 2023، حيث تم اعتماد أربعة عشر بروتوكولا علاجيا شملت مجموعة من الأمراض المزمنة وعددا من السرطانات، من قبيل سرطان الثدي، وعنق الرحم، والمبيض، والرئة، والبروستاتا، والغدة الدرقية، والمعدة، إلى جانب أمراض أخرى كالسكري والصدفية. وقد أعلن آنذاك عن الشروع في إعداد ثمانية وعشرين (28) بروتوكولا علاجيا إضافيا برسم سنة 2024، غير أن هذه البروتوكولات لم تعتمد أو تنشر بعد، مما يثير تساؤلات مشروعة لدى المهنيين والمرضى حول أسباب هذا التأخر، خاصة وأن عددا من أنواع السرطانات والأمراض المزمنة والمكلفة لا تزال خارج لائحة البروتوكولات المعتمدة، الأمر الذي يحدث تفاوتاً في الولوج إلى العلاج ويضعف مبدأ المساواة بين المؤمنين، ومن ضمنهم أصحاب الدخل المحدود إضافة إلىعاملات والعمال وعموم الأجراء.

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم:

1. عن الأسباب التي حالت دون اعتماد ونشر باقي البروتوكولات العلاجية التي سبق الإعلان عنها منذ سنة 2023، خصوصا تلك المتعلقة بأنواع أخرى من السرطانات والأمراض المزمنة والمكلفة؟
2. وعن الإجراءات المزمع اتخاذها من أجل تحمل الوكالة الوطنية للتأمين الصحي لمسؤولياتها كاملة في التسريع بجمع اللجن المختصة واتخاذ قرارات منصفة في الملفات التي ترفع لها من أجل

- التحكيم لأن الأمر يتعلق في الكثير من الحالات بمسألة حياة أو موت؟
3. وكذا عن التدابير التي تعتزم وزارتكم اتخاذها، بتنسيق مع الوكالة المذكورة، من أجل تسريع اعتماد هذه البروتوكولات وضمان شمولها لجميع الأمراض الخطيرة والمكلفة وفق معايير علمية موحدة ومتجددة بانتظام؟
4. فضلا عن تلك الكفيلة بوضع آلية مؤسسية مرنة تتيح اقتراح واعتماد بروتوكولات علاجية جديدة بطلب من المرضى وأطبائهم المعالجين، خاصة في الحالات التي تتطلب علاجات مبتكرة أو غير مدرجة بعد ضمن اللوائح الرسمية، بما يضمن الملاءمة بين تطور الممارسة الطبية وحقوق المرضى في الولوج إلى العلاج الأنسب لوضعهم الصحي؟
- وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.**

الإمضاء

سليك نور الدين

